



إن إبداع شارلوت جيلينهامار في غوتبورغ هو واحد من عدة معالم أثرية لراؤول فالينبيرج حول العالم.

## راؤول فالينبيرج

# يمكن لشخص واحد أن يحدث اختلافاً

أنقذ راؤول فالينبيرج عشرات الآف اليهود من المحرقة متسلحاً فقط بشجاعته وجراته الأخلاقية. وكانت قصة ألهمت العالم بأجمعه. إن إنجازات فالينبيرج رسالة تذكير لاستمرار الحاجة إلى محاربة التمييز العنصري.

هناك في القدس شاهد تذكاري «ياد فاشيم» المكرس لستة ملايين يهودي قتلهم النازيون خلال الحرب العالمية الثانية. وقد سُمي شارع يمر في تلك المنطقة بـ «جادة الصالحين» تحده 600 شجرة زرعت لحياء ذكرى الأشخاص غير اليهود الذين خاطروا بحياتهم لإنقاذ يهود من الجلادين النازيين. وتحمل واحدة من هذه الأشجار اسم راؤول فالينبيرج.

### واحد من القلائل الذين حصلوا على المواطنة الفخرية الأمريكية

قليل هم السويديون الذين حصلوا على الترحيب والانتباه الدولي الذي حظى به راؤول فالينبيرج، ففي عام 1981، أصبح ثاني ما مجموعه فقط سبعة أشخاص سموا مواطنين فخريين في الولايات المتحدة الأمريكية. ومن بينهم وينستن تشرشل والأم تريزا. كما أصبح في

عام 1985 مواطناً فخرياً في كندا، وفي عام 1986 مواطناً فخرياً في إسرائيل.

### كان سيبلغ المائة من العمر في عام 2012

هناك حول العالم معالم ومماثل وغيرها من الأعمال الفنية التي تكرم فالينبيرج. وذكراه محفوظة في الكتب والموسيقى والأفلام، وتحمل اسمه العديد من البنايات والميادين والساحات والمدارس وغير ذلك من المؤسسات.

تصادف في العام 2012 الذكرى المئوية لولادة فالينبيرج. وعلى الرغم من ذلك، فإن إنجازاته الإنسانية ما زالت تعاصرنا، وهي رسالة تذكير مستمرة إلى أن كل شخص يحمل مسؤولية في المعركة ضد التمييز العنصري. وهي تبين أهمية الشجاعة الشخصية واتخاذ المواقف إذ يمكن لشخص واحد أن يحدث فرقاً وتأثيراً.

### تقديم المأوى في «البيوت السويدية»

عين الدبلوماسي ورجل الأعمال فالينبيرج سكرتيراً للبعثة الدبلوماسية السويدية في بودابست في يونيو/حزيران 1944. كانت مهمته اطلاق عملية إنقاذ لليهود، وأصبح رئيس قسم خاص. وعن طريق إصدار جوازات سفر سويدية للحماية وتأجير مباني «بيوت سويدية» حيث تمكن اليهود من الالتجاء إليها والحصول على ملاذ آمن فيها، أنقذ عشرات الآلاف من الأرواح.

سجن فالينبيرج في يناير/كانون الثاني 1945 من قبل قوات سوفيتية. وبقي مصره مجهولاً لغاية الآن. ويزعم الاتحاد السوفيتي بأنه مات في سجن سوفيتي في 17 يوليو/تموز 1947. إلا أن العديد من التقارير تفيد بأنه لربما كان حياً إلى ما بعد ذلك. ■

## تعرف إلى المزيد

راؤول فالينبيرج  
عام 2012

لكان بلغ راؤول فالينبيرج المائة من العمر في عام 2012. وسيتم الاحتفال بالذكرى المئوية له في السويد والخارج. اقرأ المزيد حول ما سيحدث خلال السنة في:

[www.raoulwallenberg2012.se](http://www.raoulwallenberg2012.se)

معهد راؤول فالينبيرج (RAOUL  
WALLENBERG INSTITUTE)

ومهمة المعهد هو تعزيز الاحترام العالمي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني من خلال الأبحاث والتعليم الأكاديمي ونشر المعلومات والتطوير المؤسسي.

[www.rwi.lu.se](http://www.rwi.lu.se)

مؤسسة راؤول فالينبيرج العالمية  
(THE INTERNATIONAL RAOUL  
WALLENBERG FOUNDATION)

وهي منظمة غير حكومية تتمثل مهمتها في تطوير البرامج التعليمية وحملات التوعية العامة على أساس قيم التضامن والشجاعة المدنية، وهي حجر الزاوية الأخلاقي لمنفذي جهود المحرقة.

[www.raoul-wallenberg.org.ar](http://www.raoul-wallenberg.org.ar)

أكاديمية راؤول فالينبيرج  
للقادات الشابة (RAOUL  
WALLENBERG ACADEMY FOR  
YOUNG LEADERS)

تأسست الأكاديمية في عام 2001. وتتمثل مهمتها في تدريب الشباب السويديين على القيادة، وذلك باستخدام راؤول فالينبيرج وإنجازاته نموذجاً.

[www.rwa.se](http://www.rwa.se)

## البحث عن راؤول فالينبيرج

البحث عن راؤول فالينبيرج هي عبارة عن شبكة من الباحثين المستقلين في محاولة لتحديد ما حدث له. إنهم يعتقدون أن هناك الكثير من علامات الاستفهام التي تستدعي إجراء تحقيق شامل قبل أن يتم حسم مسألة مصير فالينبيرج.

[www.raoul-wallenberg.eu](http://www.raoul-wallenberg.eu)



راؤول فالينبيرج (إلى اليمين) يحيط به زملاؤه في بودابست في عام 1944.

## جوازات سفر للحماية تنقذ يهوداً

عن طريق إصدار جوازات سفر للحماية وإقامة مساكن آمنة، حفظ فالينبيرج حياة عشرات الآلاف من اليهود في بودابست.

ذلك العدد. ونحو نهاية الحرب، عندما كانت الظروف يائسة، أصدر فالينبيرج نسخة مبسطة من جوازه الحامي الذي حمل إمضاه فقط. وقد نجح هذا الأمر أيضاً في ظل الفوضى القائمة.

واستخدم فالينبيرج لتحقيق أهدافه أي شيء من الرُشوة إلى تهديدات الابتزاز. وكان الدبلوماسيون الآخرون في المفوضية السويدية متشككين في البداية لطرقه غير التقليدية. ولكن عندما أثمرت مجهودات فالينبيرج، تلقى المساندة بسرعة. وقد كبر قسمه، حيث كان هناك عدة مئات من الأشخاص يعملون هناك في أوقات ذروته.

وفي 20 نوفمبر/تشرين الثاني 1944، حرك أدولف آيشمان سلسلة من مسيرات الموت أجبر فيها الآلاف من اليهود أن يتركوا المجر سيرا على الأقدام تحت شروط صعبة جداً. إلا أن فالينبيرج ساعدهم بتوزيع الجوازات والطعام والدواء. وفي يناير/كانون الثاني 1945، وصل الجيش الأحمر إلى بودابست. وفي 17 يناير/كانون الثاني، اعتقل فالينبيرج من قبل القوات السوفييتية.

## البحث عن راؤول فالينبيرج

يبقى قدر فالينبيرج لغزاً محيراً. ليس هناك حتى الآن صورة واضحة لما حدث له بعد اعتقاله. وفي إبريل/نيسان 1945، أصبح واضحاً أن فالينبيرج قد اختفى فعلاً.

أنشأت الولايات المتحدة الأمريكية في العام 1944، مجلس لاجئي الحرب (WRB)، وهو منظمة تتمثل مهمتها في إنقاذ اليهود من الاضطهاد النازي. وحالما أدرك المجلس (WRB) أن السويد تبذل محاولات جادة لإنقاذ اليهود في هنغاريا، شرعت في العثور على شخص يستطيع أن يطلق عملية إنقاذ كبرى في بودابست. وعرضت هذه الوظيفة على فالينبيرج وقبل بها.

قبل وصول فالينبيرج إلى بودابست، كان فالديمار لانجليت، وهو مندوب من الصليب الأحمر السويدي يقوم بمساعدة المفوضية السويدية. كان لانجليت يستأجر المباني باسم الصليب الأحمر ويضع لافتات على أبوابها مثل «المكتبة السويدية» و «المعهد السويدي للبحوث». واستخدمت هذه المباني فيما بعد مأوى لليهود للاختباء بها.

## طبغ الآلاف من جوازات السفر

كان أول شيء فعله فالينبيرج هو تصميم جواز سفر سويدي للحماية.

كان لدى البيروقراطيين الألمان والمجريين ضعف في دراسة الرموز، لذا طبعت الجوازات باللونين الأزرق والأصفر والشعار السويدي في المنتصف. وزود الجوازات بالطوابع والإمضات المناسبة. وتمكن فالينبيرج من إقناع وزارة الخارجية المجرية أن توافق على 4,500 جواز حماية. إلا أنه في الحقيقة أصدر ثلاثة أضعاف

الصورة: هو/اسكانيكس (SCANPIX)



طابع بريدي أمريكي للاحتفاء براؤول فالينبيرج.



## تعرف إلى المزيد

ميدالية فالينبيرج  
(THE WALLENBERG MEDAL)

إن ميدالية فالينبيرج هي جائزة أمريكية للمجهودات الإنسانية. وتمنح منذ عام 1990 بهبة فالينبيرج من جامعة ميتشيفان للمجهودات الإنسانية غير العادية. وعلى



أونج سان سو كاي، الفائزة بميدالية فالينبيرج في عام 2011.

واجهة الميدالية صورة راؤول فالينبيرج، والشعار «يمكن لشخص واحد أن يحدث اختلافاً». وفي 2010، ذهبت الجائزة إلى دينيس مكويج، طبيب النساء الكونجولي و مدير المستشفى الذي قد جلب الانتباه لقضية ضحايا النساء للعنف الجنسي في مناطق القتال.

## لجنة راؤول فالينبيرج (RAOUL WALLENBERG COMMITTEE)

شكلت جمعية راؤول فالينبيرج (The Raoul Wallenberg Association) في عام 1979، بهدف إيجاد الحقيقة حول مصير فالينبيرج وتأمين تحريره ونشر المعلومات عن أعماله الإنسانية. وأصبحت جمعية راؤول فالينبيرج لجنة راؤول فالينبيرج في عام 2000. وتبقى الأهداف ذاتها مع الطموح الإضافي لإلهام الأجيال الأصغر أن يتخذوا فالينبيرج كقدوة وإظهار أنه يمكن لرجل واحد أن يحدث اختلافاً.

[www.raoulwallenberg.se](http://www.raoulwallenberg.se)

## التعليم بنهج فالينبيرج المتميز

سميت العديد من المدارس حول العالم نسبة لراؤول فالينبيرج، ولمن استلهمت تعليمها من إنجازاته. وهناك في السويد مدرسة مستقلة باسم راؤول فالينبيرج. وروح فالينبيرج بما يجسده من الأمانة والتعاطف والشجاعة والقدرة على اتخاذ الأفعال جزء مكمل لإنشائها. وتتمثل فلسفة المدرسة بأن: «لا يتوجب أن يُكَبَّح أي شخص ولا يتوجب أن يترك أي شخص بئساً». ومن الأمثلة على المدارس خارج السويد المدرسة الثانوية لراؤول فالينبيرج في بروكلين في نيويورك، ومدرسة راؤول فالينبيرج للتعليم الثانوي المهني في بودابست في المجر، ومدرسة راؤول فالينبيرج الثانوية في برلين في ألمانيا.

بينت المعلومات من موسكو أن فالينبيرج لم يكن في الاتحاد السوفيتي.

وفي أوائل الخمسينيات، أفادت شهادات أسرى الحرب العائدون أنهم قد قابلوا فالينبيرج في السجن في موسكو، الأمر الذي أدى إلى تجدد الجهود السويدية. وفي عام 1957، أعطى الاتحاد السوفيتي رداً جديداً. فقد وجدوا وثيقة مكتوبة باليد بتاريخ 17 يوليو/تموز 1947 يصرح فيها «أن فالينبيرج السجين [على حد قول الكاتب]... مات الليلة الماضية في زنزانه».

كانت السويد متشككة والنزاع مع الاتحاد السوفيتي بهذه الرواية لما يزيد عن 30 عاماً. وفي أكتوبر 1989، أدت الطلبات من الحكومة السويدية وعائلة فالينبيرج إلى إنجاز مثير، وتم دعوة ممثلو العائلة لموسكو لإجراء حوار ومناقشة. وفي تلك المناسبة، سلم جواز سفر فالينبيرج ومفكرة الجيب الخاصة به وأملاكه الأخرى للعائلة. وفيما يبدو أنها وجدت أثناء الإصلاحات في أرشيف المخابرات السوفيتية كيه جي بي (KGB).

بعد سنتين من التاريخ أعلاه، اتفقت الحكومتين السوفيتية والسويدية على تعيين لجنة عمل مشتركة لتنظيم الحقائق بشأن مصير فالينبيرج. وتم نشر تقاريرهما في يناير/كانون الثاني 2001. ولكن لم يؤدِّ العمل الجماعي إلى أي إجابات حاسمة، وأُستنتج أن الأسئلة المهمة الكثيرة كانت غير مجابة حتى الآن، وعليه لا يمكن إغلاق ملف فالينبيرج.

## فشل دبلوماسي

عينت الحكومة السويدية في أكتوبر 2001 لجنة تحقيق رسمية «لجنة إلياسون» (Eliasson Commission)

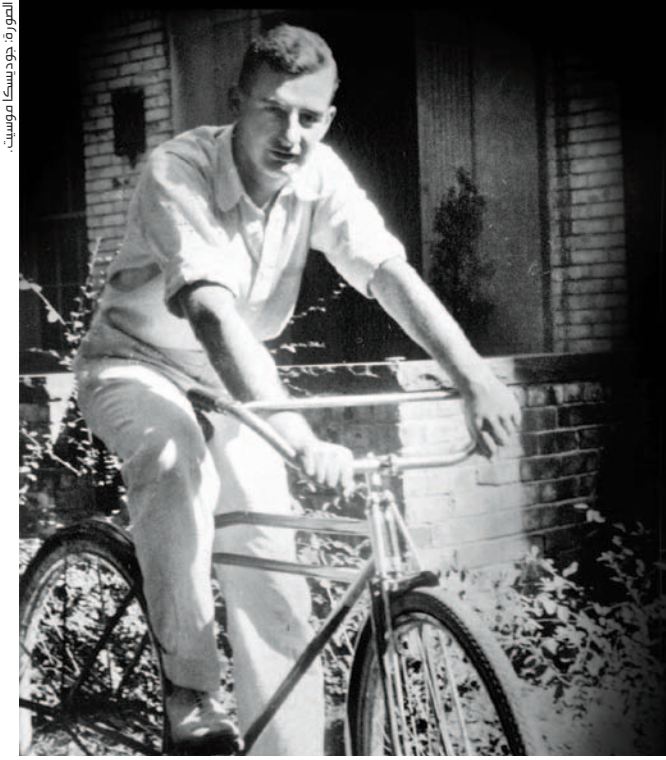


سلمت الممتلكات الشخصية لفالينبيرج بالاتحاد السوفيتي السابق في عام 1989.

للتحقيق في نشاطات منظومة السياسة الخارجية للسويد فيما يختص بقضية راؤول فالينبيرج. وفي عام 2003، صدر تقرير لخصت فيه التحركات السياسية السويدية تحت عنوان «فشل دبلوماسي».



قاعة الأسماء في ذكرى المحرقة ياد فاشيم في القدس.



الصورة: جوديسكا موسيت



مصدر الصورة: كارل جاوبير

ذهب راؤول فالينبيرج في عام 1931 إلى الولايات المتحدة لدراسة فنّ العمارة واللغات الإنجليزية والألمانية والفرنسية.

## الرجل الأمثل للمهمة

كيف يمكن لرجل واحد إنقاذ عدد هائل من الأرواح؟ كان راؤول فالينبيرج الرجل المناسب في المكان المناسب وفي الزمان المناسب.

الدبلوماسي السويدي والذي لم يجرؤ الألمان على انتهاكه.

وطلب بير أنجر من فالينبيرج في آخر مرة رآه بها في 10 يناير/كانون الثاني 1945 أن يتخذ له مأوى للحماية. وقد رد عليه فالينبيرج: «بالنسبة لي، لا يوجد من خيار آخر. لقد قبلت هذه المهمة ولا أستطيع العودة إلى ستوكهولم من دون أن أتأكد بأنني قد فعلت ما في وسعي وما في مقدرتي البشرية لإنقاذ أكبر عدد ممكن من اليهود».

قابل اليهود الذين هربوا من ألمانيا وهتلر. وقد حركت قصتهم مشاعر فالينبيرج وتأثر كثيراً بها.

### شقّ الطريق حتى القمة

حصل فالينبيرج في ستوكهولم على وظيفة في شركة أوربا الوسطى للتجارة (Central European Trading Company) وهي شركة استيراد وتصدير مع أعمال في ستوكهولم وأوروبا الوسطى، ومملوكة من قبل كالمال لاور وهو يهودي مجري. وجعلت مهارات فالينبيرج اللغوية وحقيقة كونه يستطيع السفر بحرية حول أوروبا الشريك الأمثل في الأعمال للاوير. ولم يمتد وقت طويل حتى أصبح مساهماً رئيسياً في الشركة والمدير الدولي لها. وعلمته أسفاره إلى فرنسا المحتلة من قبل النازية وإلى ألمانيا كيف تعمل البيروقراطية الألمانية، وهي معرفة أثبتت قيمة كبيرة فيما بعد.

### محمي بموقعه الدبلوماسي

كان فالينبيرج أيضاً ممثلاً موهوباً وكان ذلك عوناً كبيراً له عند التصادمات مع النازيين. وكان بإمكانه أن يكون هادئاً وظريفاً ووديعاً، أو عدوانياً ومخيفاً. كما كان يتملق وبرشو أو يصيح ويهدد في المناسبات والسياقات المختلفة. وقد أثار إعجاب النازيين وغالباً ما رضخوا لطلباته. وكان العامل الهام الآخر وضعه

لم يكن راؤول فالينبيرج من النوع البطولي بالمعنى التقليدي، ولكنه كان شجاعاً ومفوضاً ماهراً ومنظماً. وهذا كما وصفه الدبلوماسي السويدي بير أنجر (1913-2002). وكان قد تم تعيين أنجر في بودابست أثناء الحرب كمستشار للمفوضية السويدية. وإضافة إلى ذلك، فإن بيئة فالينبيرج وتربيته زوّدتاه بالمهارات الفريدة.

### دراسة العمارة في الخارج

إن عائلة فالينبيرج من أحد أبرز العائلات في السويد، مع أجيال من كبار المصرفيين والدبلوماسيين ورجال الدولة. وكان والد راؤول ابن عم يعقوب وماركوس فالينبيرج، وهما اثنان من رجال المال والصناعيين الأكثر شهرة في السويد في القرن العشرين. وكانت الخطّة لراؤول الدخول في المجال المصرفي، لكنه كان أكثر اهتماماً بالعمارة والتجارة. حيث سافر في العام 1931 لدراسة الهندسة المعمارية في جامعة ميتشيغان في الولايات المتحدة الأمريكية. ودرس هناك أيضاً اللغات الإنجليزية والألمانية والفرنسية.

وعندما عاد إلى السويد في عام 1935، وجد أن درجته الجامعية الأمريكية لا تخوله العمل كمهندس معماري في السويد. وعمل فالينبيرج بين عامي 1935 و1936 في فرع بنك هولندا في حيفا. وفي ذلك الوقت،

## السيرة الذاتية باختصار

**تاريخ الولادة:** 4 أغسطس/آب 1912.

**مكان الولادة:** ليدنغو، استوكهولم.

**التحصيل العلمي:** درجة في الهندسة

المعمارية من جامعة ميتشيغان في عام 1935.

**الوصول إلى بودابست:** يوليو/تموز 1944.

**الحبس:** يناير/كانون الثاني 1945.

**تاريخ الموت المزعوم من قبل السلطات**

**السوفيتية:** 17 يوليو/تموز 1947.



## آثار فالينبيرج حول العالم

وضعت النُصب والشواهد التذكارية لراؤول فالينبيرج في العديد من البلدان. وفيما يلي بعض منها.



بأشياء عقارب الساعة من اليسار: حقيبة من البرونز من قبل أولاد وغوستاف كراينز تشير إلى مكان ولادة فالينبيرج في ستوكهولم. شقيقة راؤول فالينبيرج، نينا لاجيرجرين، تزور نصب أخيها في بودابست. خمسة أعمدة من صخر الديابيز الأسود نقبت من صخر الإديم السويدي، نصبت في نيويورك كتقدير لراؤول فالينبيرج.

### أفلام حول راؤول فالينبيرج (أفلام منتقاة).

2006

راؤول فالينبيرج ملاك بودابست (Raoul Wallenberg, L'Ange de Budapest) للمخرج مارسيل كوليت. فيلم وثائقي.

2005

تهاوي راؤول فالينبيرج (Der Fall Raoul Wallenberg) للمخرج كلاوس ديكسيل. فيلم وثائقي.

2004

أسرار المتوفين - ما الذي حدث لراؤول فالينبيرج (Dead Men's Secrets - Whatever Happened To Raoul Wallenberg?) قناة الأحداث التاريخية. فيلم وثائقي.

2001

البحث عن راؤول فالينبيرج (Searching for Raoul Wallenberg) للمخرج روبرت ل. كيميل. فيلم وثائقي.



ستيلان سكارسجارد (إلى اليسار) كراؤول فالينبيرج في فيلم مساء الخير سيد فالينبيرج (God afton, herr Wallenberg).

1994

فالينبيرج وتقص لاختفائه (Wallenberg, Autopsie d'une disparition) للمخرج جين تشارلز دينايو. فيلم وثائقي.

1990

مساء الخير سيد فالينبيرج (God afton, herr Wallenberg) للمخرج شل جريدي. فيلم سيرة ذاتية.

1985

فالينبيرج: قصة بطل (Wallenberg: A Hero's Story) للمخرج لامونت جونسون. فيلم سيرة ذاتية.

[www.raoul-wallenberg.eu/references/films](http://www.raoul-wallenberg.eu/references/films)

## شهادات شخصية

أثر فالينبيرج في حياة العديد من الأشخاص خلال حياته في بودابست. وفيما يلي اثنان من العديد من الشهادات:

### تبيور وأجنيس فاندور

كان تبيور وزوجته أجنيس مستخدمين عند فالينبيرج. وكانت أجنيس على وشك الولادة. وفي ذلك الوقت منعت كل المستشفيات اليهود وكانت البيوت مكتظة ازدحاماً. وجد فالينبيرج طبيباً وأخذ الزوجين فاندور إلى شقته في شارع أوستروم. وهناك، أعطى أجنيس الشابة سريره ونام هو عند المدخل. وفي وقت مبكر صباحاً، أعلن الطبيب وصول الطفلة إيشون ماريا أيضاً. وسأل الزوجين فاندور فالينبيرج أن يكون عزاب طفلتهما، وقبل فالينبيرج بكل لطف.

اقرأ المزيد من الشهادات حول راؤول فالينبيرج: على الموقع الإلكتروني [www.raoulwallenberg.org](http://www.raoulwallenberg.org)

### جونى موزير

«لقد كنت ساعي فالينبيرج. وبما أنني أتكلم الألمانية إضافة إلى الهنغارية أمكنتني ذلك من عبور الحواجز وكنت محمّزاً بشكل جيد جداً لأن أكون مرسلًا». ويتحدث موزير عن اليوم الذي علم به فالينبيرج عن العمال اليهود الثمانمائة الذين سُيروا إلى ماوتهاوزن. وذهب مع فالينبيرج إلى هناك. طلب فالينبيرج ممن يحملون الجوازات السويدية رفع أيديهم. «وبناء على أمر منه، ركضت بين الصفوف وأخبرت الرجال أن يرفعوا أيديهم سواء كان لديهم جواز سفر أم لا. ومن ثم أخذ فالينبيرج على عاتقه رعاية كل الذين رفعت أيديهم، وكان له تأثيره بحيث أنه لا أحد من الحراس الهنغاريين عارضوه. لقد كان الشيء الاستثنائي فيه القوة المقنعة للغاية في سلوكه.»

والمرقبة وتزويد المعلومات حول الميول اليمينية المتطرفة والعنصرية في المجتمع. وهدف المجلة هو الدفاع عن الديمقراطية وحرية التعبير ومحاربة النزعات العنصرية والمعادية للسامية والشمولية في المجتمع. وفي عام 1999، أصبح لارسون رئيس التحرير وهو المنصب الذي تولاها حتى موته. وتوفي أثر نوبة قلبية في 9 نوفمبر/تشرين الثاني 2004.

### الريادة في مجال حقوق الإنسان

كرست الصحفية والمؤلفة والسياسية إنجرد سيجرستيدت فيبيرج (1911-2010) حياتها للنضال من أجل حقوق الإنسان والحرية والسلام والديمقراطية. وكابنة محرر الصحف تورجنى سيجرستيدت خصم النازية، انخرطت في وقت مبكر من حياتها لأعمال اللاجئين ومعارضة النازية. وأدى اشتراكها في القضايا الدولية إلى توكيلها مهام مع الأمم المتحدة ومجلس الشمال الأوروبي ومنظمة اليونسيف. ■



الصورة: أندرس ويكماند/سكايبكس (SCANPIX)



الصورة: جان كوسو/سكايبكس (SCANPIX)



الصورة: جانار ستانين

الصورة: كلاودو برينساي/سكايبكس (SCANPIX)

من اليمين إلى اليسار: عضو البرلمان أنتون أبيلي، وزعيم حركة 5 دقائق إلى 12 ستيج فالين، والصحفي والمؤلف ستيج لارسون، والصحفية والمؤلفة والسياسية إنجرد سيجرستيدت فيبيرج.

### شُ الحملات ضد عنف الشارع

انخرط أنتون أبيلي المولود عام 1992 في حملة ضد عنف الشارع وذلك بعدما تعرض المراهق السويدي ريكاردو كاموجياني إلى الضرب حتى الموت في ستوكهولم في 6 أكتوبر/تشرين الأول 2007. وقد أنشأ أبيلي مجموعة على الفيسبوك أطلق عليها اسم «أنقذونا من عنف الشارع» (Bevara oss från gatuvåldet) والتي سرعان ما انضم إليها 100,000 عضو. وفي 12 أكتوبر/تشرين الأول 2007، نظم أبيلي مظاهرة اشترك بها أكثر من 10,000 شخص. وأسس في نفس ذلك العام منظمة «أوقفوا عنف الشارع» (Stoppa gatuvåldet).

وفي أكتوبر/تشرين الأول 2010، أصبح أبيلي ثاني أصغر أعضاء البرلمان السويدي عامة وأخذ مقعده ضمن حزب المحافظين.

### حركة الـ 12 إلى 5 دقائق

تعمل حركة الـ 12 إلى 5 دقائق على تحشيد الرأي العام ضد العنصرية وكره الأجانب. وتشكلت الحركة في هارنوساند في السويد في عام 1988، من قبل الشباب كرد فعل على العنف والمضايقات التي يتعرض لها اللاجئون. وقد اشتق الاسم من الوقت

الذي عقدت فيه مظاهراتهم، أي خمس دقائق إلى الساعة 12 من يوم الأحد.

وكان قائد الحركة ستيج فالين (1943-2009). وشاركت ابنته سارة في الحركة أيضاً إلا أنها قتلت مع صديقة لها في عام 1989. وكان القاتل لاجئاً يافعاً. وأصبحت مهمة فالين في الحياة الإبقاء على تعهد ابنته. ومن هذه المأساة، وجد قوته الدافعة، واتخذ موقفاً من أجل المصالحة بدلاً من الكراهية والانتقام.

### إعطاء الصوت لمكافحة الفاشية

يعرف الصحفي والمؤلف ستيج لارسون (1954-2004) بثلاثية أفقيته. وهو معروف أيضاً بالتزامه القوي بالديمقراطية ومعارضة الفاشية. وفي منتصف الثمانينات، كان لارسون مشتركاً في إنشاء مشروع وقف العنصرية. وفي عام 1988، بدأ هو وأنا-لينا لودينيس وهي صحفية رفيعة ومؤلفة بتصوير ووضع تفاصيل العنصرية المنظمة والتي تعد الأشمل في السويد. وكانت النتيجة كتاب «اليمين المتطرف» (Extremhögern) الذي نشر في عام 1991.

وكان لارسون أيضاً واحداً من مؤسسي مؤسسة إكسبو ومجلة إكسبو (Expo Foundation and Expo magazine). وتقوم المؤسسة بالمتابعة

## روابط مفيدة:

- www.expo.se مجلة إكسبو ومؤسسة إكسبو
- www.levandehistoria.se منتدى تاريخ حي
- www.raoulwallenberg.org لجنة راؤول فالينبيرج للولايات المتحدة
- www.skma.se اللجنة السويدية ضد معاداة السامية
- www.umr.nu الشباب ضد العنصرية وهي أكبر منظمة للشباب في السويد لمناهضة العنصرية
- www.wallenbergdatabase.ud.se قاعدة بيانات يمكن البحث بها عن الشهادات والوثائق التي تتعلق براؤول فالينبيرج
- www.wallenbergfoundationofnj.org مؤسسة فالينبيرج لولاية نيوجيرسي

حقوق الطبع: نشر بالمعهد السويدي في موقع (sweden.se/ar). إن كل المحتوى محمي بقانون حقوق الطبع السويدي. ويسمح بإعادة إنتاج النص أو نقله أو عرضه أو نشره أو إذاعته في أي وسيلة إعلامية للاستعمال غير التجاري وذلك بالإشارة إلى موقع (sweden.se/ar). وعلى أية حال، لا يمكن استخدام أي من الصور أو الوسائل الإيضاحية.

للمعلومات الأخرى حول السويد: موقع (sweden.se/ar). أو السفارة أو القنصلية السويدية في بلدك، أو المعهد السويدي. صندوق بريد SE-103 91, 7434 Sweden, Stockholm. هاتف +46 8 453 78 00. بريد إلكتروني (si@si.se). موقع إلكتروني (www.swedenbookshop.com) و (www.si.se)

إن المعهد السويدي (إس إي سي) هو وكالة عمومية تروج الاهتمام والثقة بالسويد حول العالم. ويسعى المعهد السويدي إلى إقامة التعاون والعلاقات الدائنة مع البلدان الأخرى من خلال الاتصال الاستراتيجي والتبادل في حقول الثقافة والتعليم والعلوم والأعمال.

منشورات المعهد السويدي، في أبريل/نيسان 2012 إف إس 25 FS. ويمكن معرفة المزيد بالرجوع إلى الموقع (sweden.se/ar).

**SI.**  
Swedish Institute.